رابط المادة على منصة باحث

من باب الرضاع الى اخر كتاب بلوغ المرام) مكتمل (

343/شرح بلوغ المرام من 742 إلى آخر الكتاب/الشيخ عبدالله الفوزان

عبدالله الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين رحمه الله تعالى اذا بالرهبين من مساوئ الاخلاق وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

ليس الشديد بالصراعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب. متفق عليه هذا الحديث موضوعه فضل من يملك نفسه عند الغضب. فضل من يملك نفسه عند الغضب - 00:00:26

هذا الحديث هو حديث انس هو حديث اه ابي هريرة رضي الله عنه لان الحديث الذي قبله قال لابن ماجة من حديث انس نحوه ثم قال وعنه الظمير عنه ما يعود الى انس وانما يعود الى الحديث الاساسي الذي هو حديث ابي هريرة - 00:00:53

هذا الحديث رواه البخاري في كتاب الادب باب الحذر من الغضب رواه مسلم ايضا كلاهما من طريق ابن شهاب عن سعد ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وذكر الحديث - 00:01:22

الوجه الثاني في شرح الفاظه قوله ليس الشديد القوي في بدنه وعضلاته المراد الشديد القوي في بدنه وعضلاته وقوله بسرعة السرعة المهملة على وزن وهو صيغة مبالغة ولكن هناك اختيار - 00:01:52

ايش السماعية المبالغة القياسية مقصورة على خمس فعال او مفعال او فعول بكثرة عن فاعل بديل المبالغة القياسية خمس لكن ذكر ابن قتيبة وغيره صيغ للمبالغة نعم غير الصياغة القياسية - 00:02:35

ومنها هذه الصيغة السرعة والهمزة السرعة المراد به القوي الذي يفرع الناس كثيرا ويغلبهم ويطرحهم الذي يطرح غيره ويصرعه على الارض وهذه دائمة له يقال له هذا معناه اما السرعة - 00:03:06

وسكون الراء فهو الذي يصرع حتى المعنى الاول الذي يصرع الذي يقرع غيره صراع والذي معه غيره هذا بسرعة هذا ايش في السكون كل ما جاء في هذا الوزن اللي هو ايه - 00:03:43

الضم والسكون معناه كذلك مثل الخدعة الذي يخدعه الناس الذي يخدعه والهجأة الذي يستهزئ به انك والضحكة الذي يضحك عليه الناس ليس الشديد بالصراعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب - 00:04:14

هذا اسلوب قطر اداة القصر انما الشدة المقصور عليه من يملك نفسه عند الغضب وهذه عند البلاغيين قطر فتح على معنى الحديث ليس القوي الممدوح الذي لا يكرعه الرجال ولا يغلبونه - 00:04:51

بل هو الذي يصرعهم ويطرحهم على الارض ليس هذا هو القوي حقيقة انما القوي حقيقة هو الذي يملك نفسه عند الغضب وكأن معنى الحديث انه لو كان قويا في بدنه وعضلاته - 00:05:29

ولكن الغضب يغلبه فليس لقوته معنى ان الرسول صلى الله عليه وسلم نفى القوة الحقيقية عن من يكره الناس. انما القوة الحقيقية لمن يستطيع ها ان يملك نفسه عند الغضب - 00:05:51

هذا هو المعنى معنى الحديث والغضب نقيض الرضا وهو مصدر غضب يغضب غضبا يقول ابن فارس الغين اصل صحيح يدل على شدة وقوة يدل على شدة وقوة يقال الغضبة الصخرة الصلبة - 00:06:13

الغضبة الصخرة الصلبة قالوا منه استبق الغضب لانه اشتداد السخط لانه استداد الستر انتهى كلامه اما الغضب في تعريف العلماء فهو

فوران دم القلب لارادة الانتقام دم القلب لارادة الانتقام - 00:06:54
والفرق بين الغضب متلازمان الصواب ان بينهما ترفع بينهما فارقى وهو ان الغضب ما يظهر على الجوارح ويتبعه الانتقام هذا الغضب ما يظهر على الجوارح ويتبعه الانتقام اما الغظب اما الغيظ - 00:07:29
ما هو فعل النفس ولا يظهر على الجوارح الغيظ اثره داخلي والغضب اثره خارجي هذا الفرق اين هما؟ ولهذا الله تعالى يوقف بالغضب ولا يوصف بالغير الوجه الثالث الحديث دليل - 00:08:03
على ان مجاهدة ان عند الغضب اشد من مجاهدة العدو لان النبي صلى الله عليه وسلم جعل الذي يملك نفسه عند الغضب اعظم الناس قوة اعظم الناس قوة فهو اقوى - 00:08:32
واكمل من الذي ويطرحهم بقوته وهذا فيه دليل على انه ينبغي لمن غضب وارادت منه النفس المبادرة الى الانتقام ممن اغضبه ويمنعها عن ما قلبه يثبت ويتذكر عاقبة الغضب ما يترتب عليه - 00:08:55
ويتذكر فضل كظم الغيظ لقول الله تعالى في صفة من اعدت لهم جنة عرضها السماوات والارض قال تعالى الكاظمين الغيظ الكاظمين الغيب وهذا اسلوب من اساليب علاج الغضب من اجل الغضب - 00:09:33
له اساليب كثيرة لن نبحثها الان ان شاء الله احاديث اخرى في الغضب رحمه الله في كتاب الجامع كما قلت لكم في اول الكتاب ما جمع الاحاديث ذات الموضوع الواحد في مكان واحد وانما فرقها - 00:10:00
سيأتينا ان شاء الله الحديث ان الرسول ان رجلا قال يا رسول الله اوصني ان لا تغضب تردد مرارا قال لا تغضب سيأتي هذا سنذكر ان شاء الله هناك ما يتعلق بعلاج الغضب. لكن هنا - 00:10:23
الحديث الذي معنا ذكر علاج واحدا يسميه علماء النفث علماء الناس الكظم وتعريفه عندهم احداث مقاومة داخلية احداث مقاومة ذاتية داخلية تؤدي الى اضعاف انفعال الغضب تؤدي الى اضعاف انفعال الغضب - 00:10:38
وتهدئته وتمنع من رد الفعل او التشهي رد الفعل او التشفي هذا ومعنى على هذا ما معنى الاية الكريمة والكاظمين الغيظ معناها اولا في اللغة معناه افتراع الشيء واصل الكظم - 00:11:17
رأس القربة عند امتلائها ها؟ وانت معهم هذا معنى الكفن في اللغة رأس القردة عند امتلائها كظم الغيظ رده في الجوف اذا كاد ان يخرج انه لو خرج فكظمه رده في الجوف - 00:11:57
اذا كاد من كثرته فضبطه ومنعه كظم له تضمن له وتعجبني كلمة قطب في كتابه دراسات قرآنية بتفسيره بسورة آل عمران يقول وليس معنى كظم الغيظ حفظه في القلب ويتحول الى ضغينة - 00:12:39
يتحول الى بغينا فخير من ذلك الا يكرم خير من ذلك ان لا يقضى وان يترك يتفجر وانما المقصود ضبطه الى ان يهدأ الى ان يهدأ وتصريفه في هدوء حتى ينتهي بالعفو عن المصيبة - 00:13:21
حتى ينتهي بالعفو عن هذا كما قلنا بلاد يتعلق بكظم يتعلق للغضب وهو اسلوب من اساليب العلاج وهو الحديث الثاني عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:50
الظلم ظلمات يوم القيامة متفق عليه هذا الحديث موضوعه الظلم يوم القيامة هذا الحديث رواه البخاري في كتاب المظالم الظلم باب الظلم ظلمات يوم القيامة رواه مسلم كلاهما من طريق عبد العزيز - 00:14:22
ابن ابي سلمة المهديون اخبرنا عبد الله بن دينار عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث وهذا اللفظ الذي معنا هو لفظ البخاري - 00:14:59
مسلم بزيادة ان في اوله بزيادة ان في قوله الظلم هو بالضم اسم من ظلمه يظلمه ظلما فضربه ظلما فضربه يضربه ضربا سيكون الظلم ما دام انه تغير يكون هذا اسم - 00:15:20
العصر المادة كما يقول ابن فارس يدل على عقلين يقول الضاد واللام والميم اثنان صحيح ان احدهما خلاف الضياع والنور والاخر وضع الشيء غير موضعه وضع الشيء غير موضعه تعديا - 00:15:58

الظلم العلماء التصرف في حق الغير بغير حق او مجاوزة الشارع وقيل الظلم وضع الشيء بغير موضعه المخصوص به وهو ضد العدل وكل انحراف عن العدل والظلم يشمل جميع النعاء أنواع المعاق - 00:16:33

ويعم جميع انواع الرذائل وصاحبه ان غالب لنفسه او ظالم لغيره فظلم الناس والتقصير في طاعة الله تعالى واشد انواع الظلم واقبحه الشرك بالله تعالى قال تعالى ان الشرك لظلم عظيم - 00:17:18

ثم الاخلال بحقوق النبي صلى الله عليه وسلم الذي هو اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم ظلم الغير في حقوقهم عقوق الوالدين قطيعة الرحم واذا الجار الاخلال من حقوق الزوجية ومن الظلم - 00:17:51

مماطلة الغني صاحب الحق بدون عذر الاخرين يجمعها قول النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع الا ان دماءكم واموالكم واعراضكم حرام عليكم لحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا - 00:18:22

في شهر كم هذا ان دمائكم واموالكم واعراضكم السلام عليكم قوله صلى الله عليه وسلم ظلمات يوم القيامة جمع ظلمة وهي شدة الظلام بحيث لا يرى الانسان ما حوله وقد اختلف العلماء - 00:18:48

في تكسير هذه الجملة على اقوال ثلاثة نذكرها ليتبين نعم صحيحها من ضعيفها او قويها من ضعيفها القول الاول وهو الصحيح وهو ظاهر الحديث ان الحديث على ظاهره سيكون الظلم ظلمات - 00:19:18

متوالية على صاحبه يوم القيامة بحيث لا يهتدي سبيلا اذا استمر الناس بنورهم كما في قول الله تعالى يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم يكون الظالم والعياذ بالله في ظلام دامس - 00:19:46

ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور اذا سلب النور وحل محله الظلم من اين له النور القول الثاني ان المراد بالظلم الشدائد والاهوال والاهوال وهؤلاء الحديث - 00:20:14

على قول الله تعالى قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر قالوا المراد بالظلمات هنا البحر واهوال البحر القول الثالث ان الظلمات والعقوبات التي يلاقيها الظالم الظالم والثواب هو الاول - 00:20:39

حملا للحديث على الوجه الثالث والاخير في هذا الحديث الموجز البليغ تحذيرا من الظلم وبيان لشؤمه وسوء عاقبته يوم القيامة حيث يفقد الظالم النور الذي يستظيع به المؤمنون يوم القيامة - 00:21:10

يكون في ظلام لا يرى طريقه بقدر ما حصل منه من الظن ما حصل منه من الظن الا نورا يوم القيامة الا من اعطاه الله الحديث الثالث وعن جابر وعن جابر رضي الله عنه - 00:21:40

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح فانه اهلك من كان قبلكم اخرجه مسلم هذا الحديث موضوعه التحذير من الشح - 00:22:06

التحذير من الشح هذا الحديث رواه مسلم في كتاب البر والصلة والاداب باب تحريم الظلم من طريق داوود ابن قيس عن عبيد الله ابني ابني مقسم عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما - 00:22:31

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح فان الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم بسبب الحديث املهم على ان سخطوا - 00:23:05

دماءهم استحلوا محارمهم كما تلاحظون الجزء الاول من الحديث متفق عليه يوم القيامة لانه هو الحديث المتقدم حديث ابن عمر طرح الالفاظ قوله اتقوا الظلم اجتنبوا الظلم وابتعدوا عنه واتقوا السح - 00:23:35

يعيد الفعل مرة اخرى اما لطول الفخم حول الاهتمام نقل الصحة المعجمة المثلثة معنى المثلثة يعني الفتح والكسل يقال الشح والسح السحر قال علماء اللغة والضم اعلى والضم اعلى يقال كحة - 00:24:08

يكف من ذهب ويقال صح يشح من باب صحيح اصلا المادة يقول ابن فارس والحاء لم اكن فيه المنع ثم يكون منعا مع حرف ثم يقول منعا مع حر ومن ذلك - 00:24:51

وهو البخل مع على هذا الشح هو البخل مع الحرص الشديد الحرب يعني كأن الشح بخل وزيادة بخل وزيادة صحيح قبل حصول

المال بخيل بعد حصونه دخيل بعد هذا الفرق - 00:25:32
بين الشح والبكل ان السح اعظم من البخل لان السخ اه لان السح بخل مع حرص وقوله اهلك من كان قبلكم اي من الامم ونسبة الاهلاك الى السحب هو اللي اهلك - 00:26:15
ما يسمى عند البلاغيين والعلاقة هي ايه السببية مثل انبت الربيع همدة المطر العشب وبنى الامير القصر هذا من المزاج العقلي والمراد بالهلاك الهلاك الحسي في الدنيا وقيل الهلاك العذاب - 00:26:41
في الاخرة لكن يؤيد الاول تمام الحديث لانه قال حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم ومعنى سفكوا دماءهم حيث قتل بعضهم بعض بسبب طلب المال والحرصي عليه واستحلوا محارمهم - 00:27:17
اي استباحوا ما حرم الله عليهم من اكل الاموال من المكارم سفك الدماء الا المحارم بسفك الدماء استحلوا المحارم يعني التحل ما حرم الله تعالى عليهم وقيل ان الهلاك هذا - 00:27:49
في الاخرة ويبدو انه لا مانع من حمله على المعنيين سيكون هلاكهم في الدنيا بقتل بعضهم بعضا وهلاكم في الاخرة العذاب الوجه الاخير قبل الاخير في الحديث تحذير من الظلم - 00:28:18
وامر باجتنابه الابتعاد عنه لان عاقبته خطيرة كما تقدم. الوجه الرابع التحذير من الشح وبيان اما اذا فشى في المجتمع ما هو دليل الهلاك الهلاك لانه سبب من اسباب الظلم - 00:28:43
والبغي والعدوان وسفك الدنا وهو يحمل على القتل واخذ المال ويحمل على السرقة والخيانة كما ان الشح يحمل على قطيعة الرحم يحمل على قطيعة الرحم فلا يصل الشحيح ارحامه ولا يحسن اليهم - 00:29:10
بحبه المال حرصه عليه وقد يحمله سحره على ظلمهم للتعدي على اموالهم ان بجحدها او بسرقتها او باخذها هذا يقع يقع بين الاقارب ان يتعدى بعضهم على بعض بل قد يقع والعياذ بالله - 00:29:39
بين الاب وابنه الحكومة المالية بينهما الى القضاء الى القبر ويروى ابن عمر يوما ايهما اشد السح او البخل اختلفوا وقال لهم اشد من البخل لان الصحيح يصح على ما في يديه - 00:30:08
سيحبسه ويشح على ما في ايدي الناس حتى يعقده اذا هو صحيح مرتين صحيح بعد ان يأخذ صحيح قبل واما البخيل فهو يبخل على ما في يديه تبخل على ما في يديه - 00:30:46
الحديث الرابع وعن محمود ابن لبيب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر الرياء اخرجه احمد بسند حسن هذا الحديث - 00:31:11
موضوعه ما جاء في زمن الرياء هذا الحديث رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان من طريق عبد الرحمن ابن ابي الزناد عن عمر ابن ابي عمر معاكم ابن عمر ابن قتادة - 00:31:36
عم محمود بن لبيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث وتمامه يقول الله عز وجل لهم يوم القيامة اذا جزى الناس باعمالهم اذهبوا الى الذين كنتم - 00:32:09
يراؤون في الدنيا انظروا هل تجدون عندهم جزاء انظروا هل تجدون عندهم جزاء هذا الحديث حسنه الحافظ هنا وقال الحافظ المنذري الترغيب والترهيب اسناده الجيد وقال الحافظ العراقي في تخريج احاديث الاحياء - 00:32:32
رجاله ثقات هذا الحديث في سنده كما مر عبد الرحمن ابن ابي الزناد قال عنه الحافظ للتقريب تغير حفظه لما قدم بغداد وكان فقيها ومحمود بن لبيب مختلف في صحبته - 00:33:05
وقد مر بنا هذا في كتاب الطلاق كتاب الطلاق البخاري ذكر ما يدل على صحبته وابو حاتم هذا قال الحافظ محمود ابن لبيب ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:38
ولم يثبت له منه سماع وان ذكره بعضهم في الصحابة لاجل الرؤية فلاجل الرؤية واذا لم يثبت ماذا يكون الحديث الصحابة مراسيل الصحابة كما هو معلوم عمرو بن عمر المطلب - 00:34:04

ماذا قال عنه الحافظ بالتقريب ربما الفاظ قوله اخوف ما اخاف عليكم الخطاب للمسلمين وليس للعموم الناس ومعنا اخوف يخاف عليكم اي اشد خوف اخافه عليكم اشد خوف اخافه عليكم - 00:34:36

الرياء وقوله الشرك الاصغر عدد الرفع خبر ان وقوله الرياء بدل بدل او عقد بيان ووجه كون الرياء من الشرك ان المرائي اذا عبد الله تعالى فهو بمراءاته الناس مع الله غدرة - 00:35:10

وبمراعاتهم ناسا اشرك مع الله غيرة يعني اشرك من يرائيهم حيث انصرف قلبه الى هؤلاء الذين يرائيهم. هذا وجه كونه الاصغر قوله الرياء مصدر رآه يرائيه رياء اذا اردت رآه - 00:35:42

بعد الراء بينهما همزة بينهما حمزة يعني بعد الراء الف ثم الف ثم الهاء يرائيه رياء ومراءة لان الفعل على مصدره يقول ابن مالك والمفاعلة الرياء والمراءة والرياء مشتق من - 00:36:17

اما في اصطلاح العلماء وقد عرفوه بعدة تعريفات ومنها تعريف الحافظ ابن حجر اظهار العبادة بقصد رؤية الناس لها فيحمدونه عليها اظهار العبادات بقصد رؤية الناس لها سيحمدونه عليها وهذا - 00:37:00

تعريف الرياء الذي يتعلق بالعبادات لا الرياء قد يتعلق بالعبادات وغيرها يتعلق بالعبادات بغيرها قد يتعلق باحوال الناس العامة من المطاعم والمشارب يعني بان يظهر الانسان خلاف ما هو عليه في مطعمه في مشربه في ملبسه كل هذا يعتبر من الرياء - 00:37:31

لكن المقصود يتعلق بالعبادة والفرق بين الرية والسمعة ان الرياء يتعلق بالافعال والسمعة تتعلق بالاقوال تعلقوا بالاقوال يعني شفت كلمة رياء رؤية جمعة كما هذا ود تفريق الجزء الثالث الحديث دليل على شدة خطر الرياء - 00:37:57

وانه اسد ما يخاف على المسلم وذلكم بخفائه وتطلع النفس اليه. تطلع النفس اليه والارتباطه بالقلب لا يعلم ما في قلب صاحبه لا يعلم ما في قلبي واحدة وهو لانه قصد بعمله - 00:38:31

غير الله تعالى ولهذا ورد تسمية الشرك الخفي في حديث في سنده مقال لان صاحبه يظهر ان عمله لله يختم في قلبه انه لغير الله قد دلت النصوص على بطلان الامل - 00:39:03

الذي يصاحبه رياء قال تعالى الذي ينفق ماله رياء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الاخر فمثله كمثل صفوان عليه تراب فاصابه وامل فتركه الى اخر الاية وثبت في صحيح مسلم - 00:39:32

من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى انا اغنى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا فيه - 00:39:56

معي غيري تركته عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن رأى يا الله به اخرجه مسلم ايضا - 00:40:15

الرياء محبط للاعمال مبطل لثوابها قد ذمه الله تعالى في كتابه فذكر انه من صفات المنافقين قال تعالى ولا يذكرون الله ثمان الرياء من اضرارها القبيحة وهذا ظرر وهم يجرد الاعمال - 00:40:40

من تأثيرها على سلوك المسلم. الغالب ان العمل اللي فيه رياء ما يكون له اثر طيب وفائدة تعود على المسلم يقول الله تعالى من سورة الماعون الذين هم يراؤون ويمنعون الماعون - 00:41:10

وويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراؤون ويمنعون الماء لو كانوا ما يراؤون ما منعوا الماعون كان استفادوا من اعمالهم ومن طاعاتهم فهذا اثر قبيح من اثار الرياء - 00:41:35

وهو انه يجرد العمل من الفائدة ومن الاثر الذي يعود على المسلم قال العلماء وليس من الرياء الحمد لله على الخير دون قصد منه منه ان يثني الناس على خير في طاعة - 00:41:56

في عبادته او يثنون عليه في علمه وهو ليس له علاقة بهذا لا من قريب ولا ولا من بعيد النبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت في الحديث الصحيح لما سئل عن هذا - 00:42:22

قال تلك عادل يشغل مسلم قال العلماء وليس من الرياء نشاط العبد في فعل الخير عند رؤية العابدين او مرافقة العابدين ليس من

الرياء بعض الناس مثلا قد لا يقوم الليل - 00:42:40
لكن لو رافق جماعة وقاموا الليل قاموا معهم يصلي هذا نص العلماء على انه ليس من الرياء لان المؤمن اذا رزق بتوفيق الله تعالى من يعين على الطاعة وعلى الخير - 00:43:06
فهذا من هذا ليس من الرياء انما الرياء ان يعمل الانسان العمل ويريد ان الناس يرونه اما اذا كان ما جرى على باله هذا ولكنه فرح بالاسباب اللي تعينه على الطاعة - 00:43:25
صار يعمل الطاعة هذا خير هذا يكثر من الناس في رمضان اكثر من الناس في رمضان كان اذا شاف الناس يصلون صلى يمكن نخلي البيان كله على طوله يمكن ما يصلي ولا ربع هالصلاة. او قد لا يصلي - 00:43:45
فهذا لا بأس به النقطة الاخيرة المهمة العبادة اذا خالطها رياء فهي من حيث البطلان وعدمه العبادة اذا خالطها رئة فهي من حيث البطلان وعدمه اتنان. الاول ان يكون الباعث على العبادة - 00:44:09
مراعاة الناس كمن صلى بقصدي رؤية الناس انه يصلي وهو في الواقع ليس كذلك هذا شرك والعبادة باطلة وهذه حال المنافقين اما المؤمن كما يقول الحافظ ابن رجب يقول لا يكاد يصدر هذا من مؤمن. لا في فرض صلاة ولا في فرض الصيام - 00:44:42
يعني المؤمن ما يعمل هذا العمل ولولا الناس ما ما قام ولا صلى هذا القسم الاول القسم الثاني ان يكون البائس على العبادة وجه الله تعالى ثم يبرأ الرياء في اثناء - 00:45:16
العبادة هذا فيه تفصيل فان دافع الرياء ولم يسكن اليه من اعرض عنه وكره فانه لا يؤثر مطلقا مطلقة لانه جاهد نفسه النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تجاوز عن امتي - 00:45:38
ما حدثت به انفسها ما لم تتم تتكلم او تعمل الحديث متفق عليه وقد مضى شرحه في كتاب الطلاق اما اذا استرسل مع الرياء وتلذذ له واطمأن اليه بطلت العبادة - 00:46:11
اذا كان اخرها مبنيا على اولها الصلاة مثلا تصلي في اثناء صلاته لما صلى مثلا ركعة او ركعتين دخل واحد المسجد طول بالركعتين الباقيات ادخل عليهم بعض التي لم تكن موجودة في الركعتين الاوليين - 00:46:37
اذا هذا الان الرياء دخل في اثناء العبادة استمر على هذا حتى انتهت العبادة يقول العلماء تبطل العبادة يعني ما يمكن نقول ما يمكن نقول ان الركعتين الاوليين صحيحتان لانه ما فيهما رياء - 00:47:12
ها والاخيرتان باطلتان لان فيهما رئة لان الصلاة يبنى اخرها على اولها اما اذا كانت العبادة لا يبنى اخرها على اولها فما شاركه الرياء وما لم يشاركه الرياء معه مئة ريال - 00:47:33
مخرج خمسين ريال وما عنده احد واعطاها فقيرا لما مضى جلس عند واحد اطلع الخمسين الباقية تتصدق على فقير اخر الله يعلم من قصده نيته يقصد مراعاة هالشخص اللي عنده - 00:48:04
فهل يقال ان الخمسين الاخيرة مبنية على الخمسين الاولى؟ لا الخمسين الاولى مقبولة لانه ما فيها رياء والخمسين والخمسون الاخيرة غير مقبولة لانه داخلها ايش الرياء هذا ايه بعض العلماء يذكر قسما فائتا - 00:48:28
لكن في نظري لا داعي له وهو ان يكون الباعث هذا وجه الله تعالى ثم يقرأ الرياء بعد الفراغ منها بعد الفراغ منها يقولون هذا لا يؤثر هذا لا يغسل - 00:48:52
لان العبادة وعلى هذا فالتأثير على حسب السورتين الاخيرتين - 00:49:09